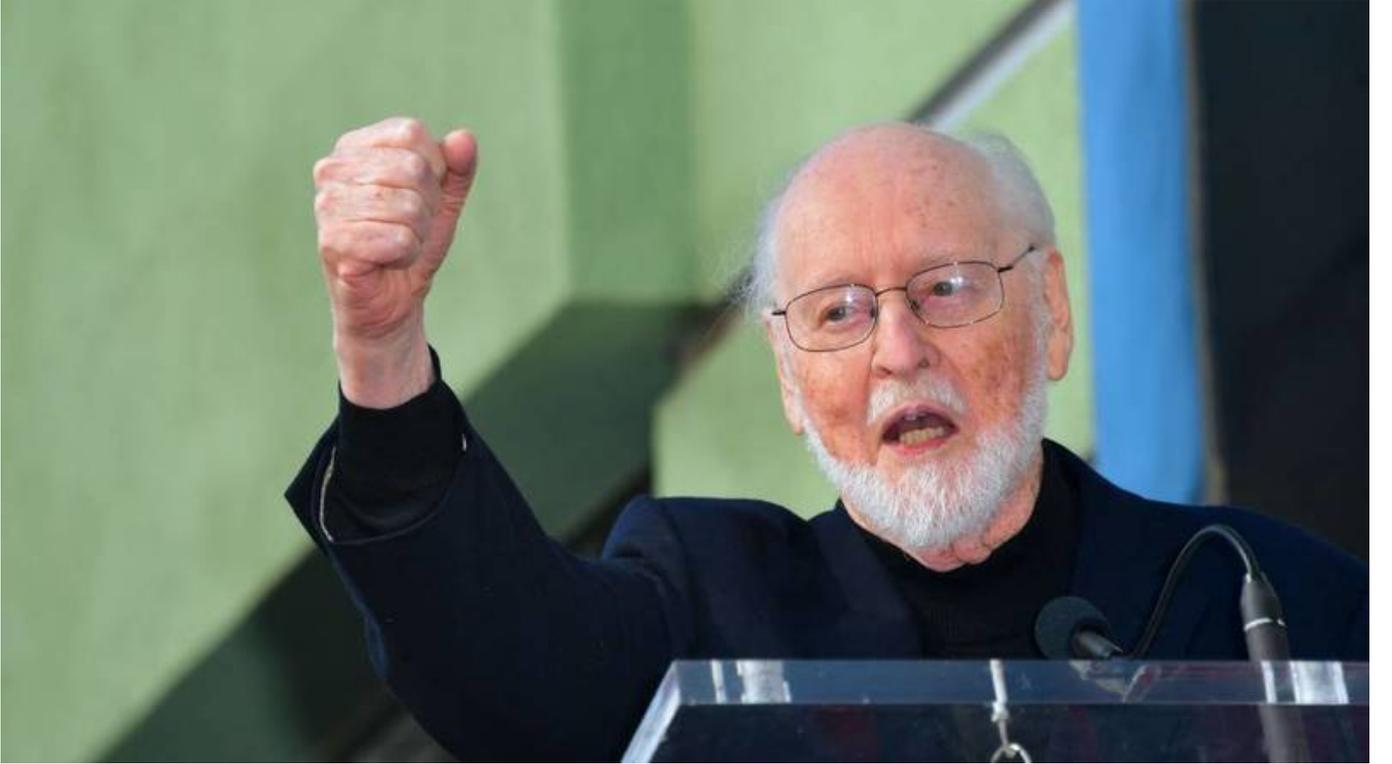


عميد سنّ الأوسكار يسعى إلى تحطيم الأرقام بجائزة سادسة





يسعى جون وليامز في سنّ الحادية والتسعين، إلى الفوز الأحد بجائزة أوسكار سادسة، تتوج مسيرة طويلة وحافلة في تأليف موسيقى عدد من الأفلام العالمية الكبرى التي طبعت أجيالاً، من أبرزها «حرب النجوم» أو «ستار وورز» و«جوز»، حتى قيل فيه إنه «لحنّ الموسيقى الأصلية لحياتنا

بترشيحه عن الموسيقى التصويرية الرصينة والمؤثرة في آن واحد التي وضعها لفيلم صديقه ستيفن سبيلبرغ «ذي فايلمانز»، سيكون الملحنّ الأمريكي المولود في نيويورك عام 1932 الأكبر سنّاً بين المتنافسين على جوائز الأوسكار خلال حفل توزيعها في لوس أنجلوس

وفي حال كانت الجائزة من نصيبه، فسيحطّم الرقم القياسيّ لعمر الفائز بإحدى الجوائز في كل الفئات، إذ سيصبح الأكبر حتى الآن في تاريخ الأوسكار، متقدماً على كاتب السيناريو جيمس أيفوري الذي نال التمثال الصغير الشهير، عندما كان في التاسعة والثمانين

ويحمل جون وليامز أصلاً الرقم القياسي للحاصل على أكبر عدد من الترشيحات للأوسكار بين الفنانين الذين ما زالوا على قيد الحياة (53 مرة)، ولم يتجاوزه في تاريخ هذه الجوائز إلا والت ديزني (59 ترشيحاً). وفي بعض الأحيان، كانت الفئة نفسها تشهد تنافساً بين أكثر من فيلم تولى تلحين موسيقاه، من «كلوس إنكاونترز أوف ذي ثيرد كايند» إلى «سوبرمان»، ومن «إنديانا جونز» إلى «هوم ألون»، مروراً بـ«أميستاد» و«سايفينغ برايفت راين» و«هاري بوتر

وقال الملحنّ وقائد الأوركسترا الذي تشكّل لحيته البيضاء ونظارته علامتيه الفارقتين، في حديث أدلى به أخيراً لشبكة «إن بي سي نيوز» إن «استمرار شخص كبير السن في العمل لمدة طويلة يبدو غير واقعيّ»، معتبراً إنه «أمر ممتع حقاً، حتى بعد 53 عاماً

وتميّز جون وليامز بألحانه الكبيرة المنتمية إلى الموسيقى الرومانسية الجديدة المستوحاة من نوتات ريتشارد فاغنر،

والمتأثرة كذلك بالجاز والكلاسيكيات الشعبية الأمريكية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.